لنصدقن ولنكونن من الصلحين فلما آتيهم
من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون
فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم
يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما
كانوا يكذبون ألم يعلموا أن الله يعلم
سرهم ونجويهم وأن الله علم الغيوب
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقت والذين لا يجدون إلا جهدهم
فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم
عذاب أليم استغفر لهم أو لا تستغفر لهم
إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر

الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله
والله لا يهدي القوم الفسقين فرح المخلفون
بمقعدهم خلف رسول الله وكرهوا أن
يجهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله
وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد
حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا
وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فإن
رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك
للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن
تقتلوا معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود
أول مرة فاقعدوا مع الخلفين ولا تصل
على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على

Copyright © King Saud University